



مكتبة الشروق المصورة

إطعام العالم













إطعام العالم

إعداد : جانين آموس
ترجمة : أمل الشاذلى



دار الشروق
Franklin Watts

الطبعة العربية الأولى 2002
إعداد: جانين آموس
ترجمة : أمل الشاذلى

دار الشروق: القاهرة ـ 8 شارع سيبويه المصرى
رابعة العدوية ـ مدينة نصر ـ ص. ب 33 البانوراما
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2001/18258
I.S.B.N : 977_09 _ 0783 _ 9

Feeding the World
Janine Amos

المحتويات

أهمية الطعام

كل إنسان يحتاج إلى الطعام. فهو ضرورى لبقائنا أحياء. وكذلك الطعام ضرورى للمحافظة على الصحة وإعطائنا الطاقة والحيوية ومساعدتنا على أن نكبر. ولكن فى بعض أنحاء العالم لا يحصل الناس على ما يكفيهم من الطعام. ويعيشون طول حياتهم يعانون من **الجوع**.

▽ الطعام يمنحنا الطاقة الضرورية لكى نعمل ونلعب.



الطعام والصحة

الإحساس بالجوع مؤلم. والأشخاص الجائعون يمكن أن يصابوا بسوء التغذية أو يموتوا بسبب قلة الطعام.

وللمحافظة على صحتنا نحن فى حاجة إلى خليط من الأطعمة المختلفة وإلا سوف نضعف ونمرض. ويوجد فى العالم أكثر من 600 مليون شخص ليس لديهم الطعام الضرورى للمحافظة على صحتهم. ومعظم هؤلاء الناس يعيشون فى الدول الفقيرة.



◁ هؤلاء الأطفال يستطيعون تناول أطعمة صحية.





◁◁ نحن نحتاج لهذه الأنواع من الطعام للمحافظة على صحتنا.

البلاد الغنية

إن **الدول الصناعية** الغنية قادرة على إنتاج ما تحتاجه من طعام. فالمزارع هناك ضخمة وبها آلات حديثة. والجو المعتدل مناسب لنمو كثير من **المحاصيل**.

وهناك عادة طعام كثير، وما يفيض منه عن الحاجة يتم تخزينه أو بيعه. وإذا لم يكن عند البلاد الغنية ما يكفيها من الطعام فإنها تستطيع شراءه من بلاد أخرى



△ يستخدم أصحاب المزارع محركات إلكترونية من أجل حلب الأبقار.

▽ يستخدم المزارعون فى الدول الغنية آلات حصاد متقدمة لمساعدتهم فى الزراعة.



◁ المحلات التجارية فى البلاد الصناعية تبيع أطعمة مستوردة من بلاد كثيرة.



▽ تحافظ هذه الصوب الزجاجية على درجة الحرارة المناسبة للمحاصيل.



البلاد الفقيــرة

فى مناطق أخرى من العالم يكافح الناس من أجل الحصول على الطعام. وبعض هذه المناطق تسمى «**الدول النامية**» ولا توجد بها صناعات كثيرة. ومعظم سكانها يعملون فى الزراعة. وهم يزرعون مساحات صغيرة من الأرض.

والأسر فى هذه البلاد كبيرة العدد لأن الناس يحتاجون للأطفال لمساعدتهم فى الحقول.

▽ ما زال هذا المزارع فى الهيمالايا يستخدم نفس الأدوات الزراعية التى كان يستخدمها أجداده.





▷ بعض الأسر تعمل لمساعدة سكان القرى الأخرى وقت الحصاد ويحصلون على أجرهم فى صورة طعام.

▽ كثير من الناس فى الدول النامية لا يستطيعون شراء ما يحتاجونه من طعام، وهم يزرعون بأنفسهم معظم ما يأكلونه.

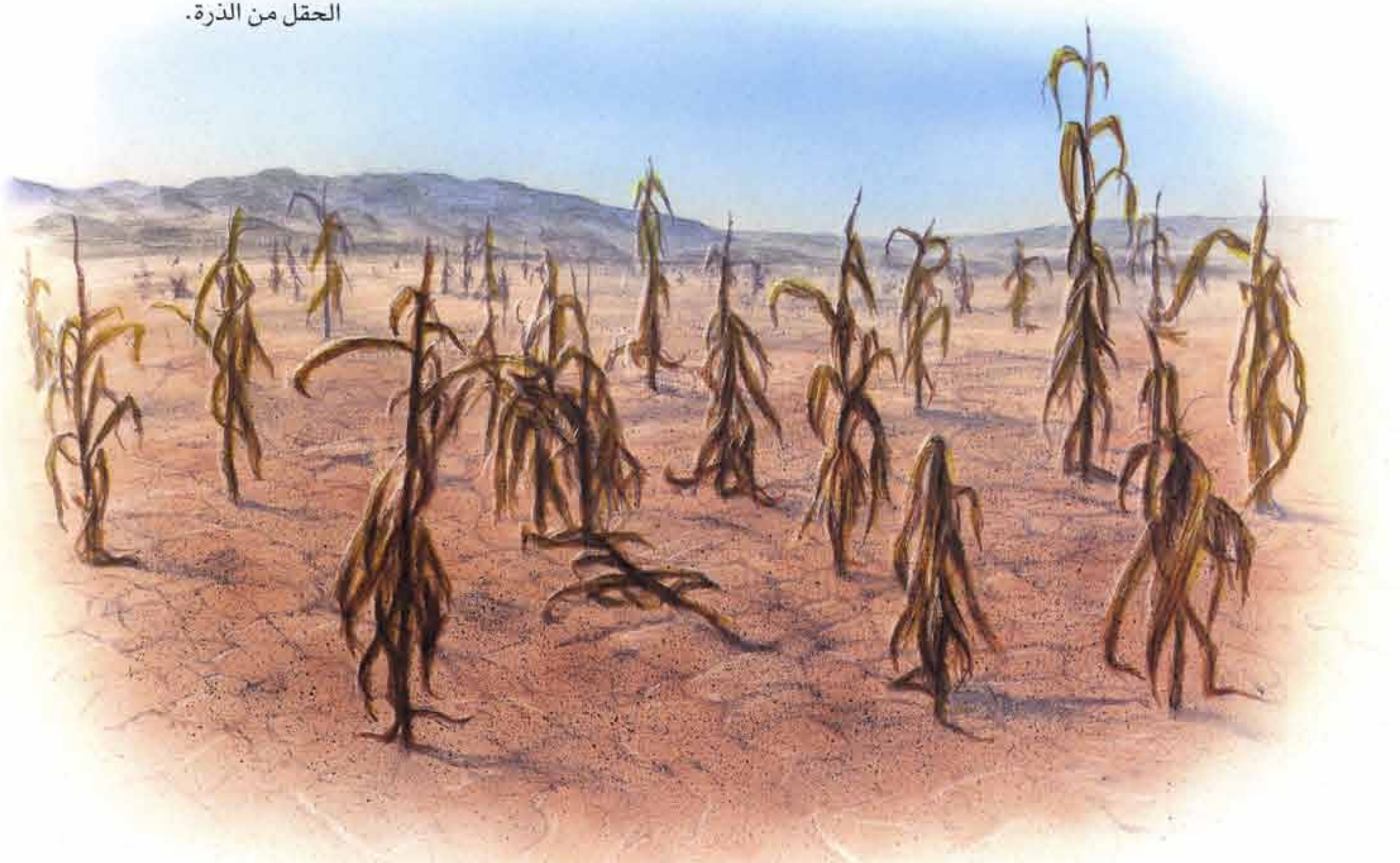


كثرة المياه وقلة المياه

كثير من الدول النامية لا تستطيع زراعة كل ما تحتاجه من طعام. بعض هذه الدول تسقط عليها أمطار غزيرة تجرف التربة والمحاصيل. كذلك تأكل الحشرات المحاصيل وتسبب الأمراض. وأحيانا تتوقف الأمطار شهورا طويلة فتجف الأرض وتذبل المحاصيل وتموت. كذلك تموت حيوانات المزرعة.

◁ سحابات من حشرة الجراد يمكن أن تأكل المزروعات فى حقول كاملة خلال ساعات قليلة.

▽ تحتاج النباتات للمياه لكى تنمو، وقد تسبب الجفاف فى موت هذا الحقل من الذرة.







◁ سقوط أمطار أكثر من اللازم يمكن أن يغرق الأرض ويدمر حقولا واسعة من الأرز.

استخدامات الأرض

▽ كثرة عدد المعيز فى هذه الأراضى يؤدى إلى تدمير التربة.



فى كثير من الدول النامية تخصص الأراضى الزراعية الجيدة لزراعة المحاصيل التى تباع من أجل النقود أو **المحاصيل النقدية** مثل السكر والبن. وهذه المحاصيل لا تستخدم لإطعام السكان المحليين وإنما تباع للبلاد الأخرى. وكل عام تقل مساحة الأرض المخصصة لزراعة المحاصيل الغذائية، بينما يزيد عدد السكان المحتاجين للغذاء. ويتسبب استخدام الأرض بكثرة فى إجهادها، ولذلك لا تنمو المحاصيل فيها بشكل جيد.



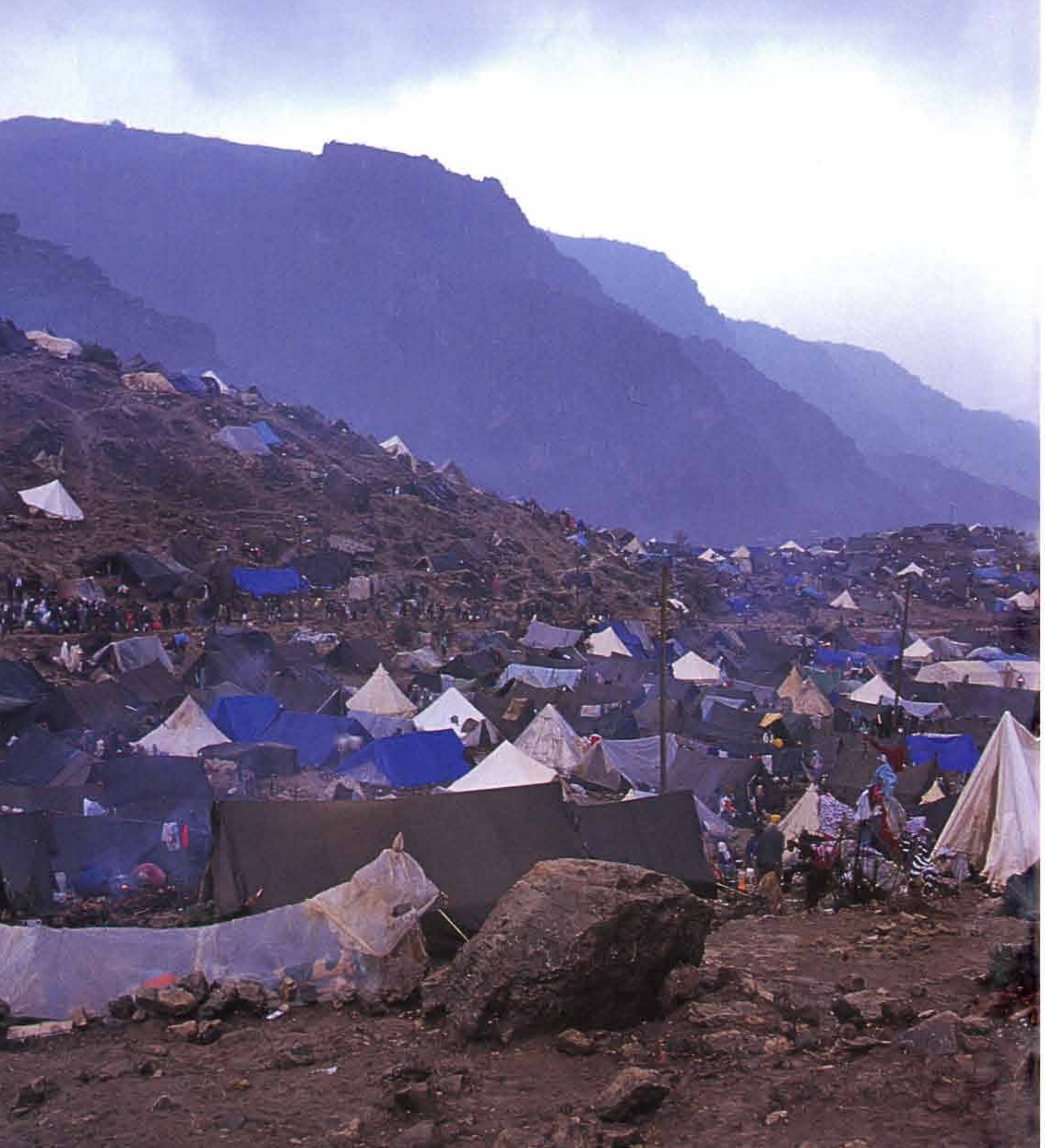
◁ كثير من مزارعى أفريقيا لا يزرعون سوى المحاصيل النقدية مثل القطن.



◁ ينمو قصب السكر جيدا فى البلاد ذات الجو الحار الرطب.

▽ المبالغة فى استخدام الأرض يحولها إلى صحراء.





الحـــروب

فى أوقات الحروب يتعرض الناس للجوع. ويمكن أن تهرب العائلات من منازلها بسرعة بحثًا عن أماكن أكثر أمانا. وعادة يغادرون دون أن يحملوا معهم طعاما تاركين محاصيلهم لتتلف فى الحقول.

وأثناء الحروب قد يقوم الجنود بإتلاف وتدمير المحاصيل الغذائية أو عرقلة عمليات توزيع الغذاء.

◁ أدت حرب الخليج عام (1991) إلى اضطرار كثير من الأكراد للحياة فى معسكرات اللاجئين.

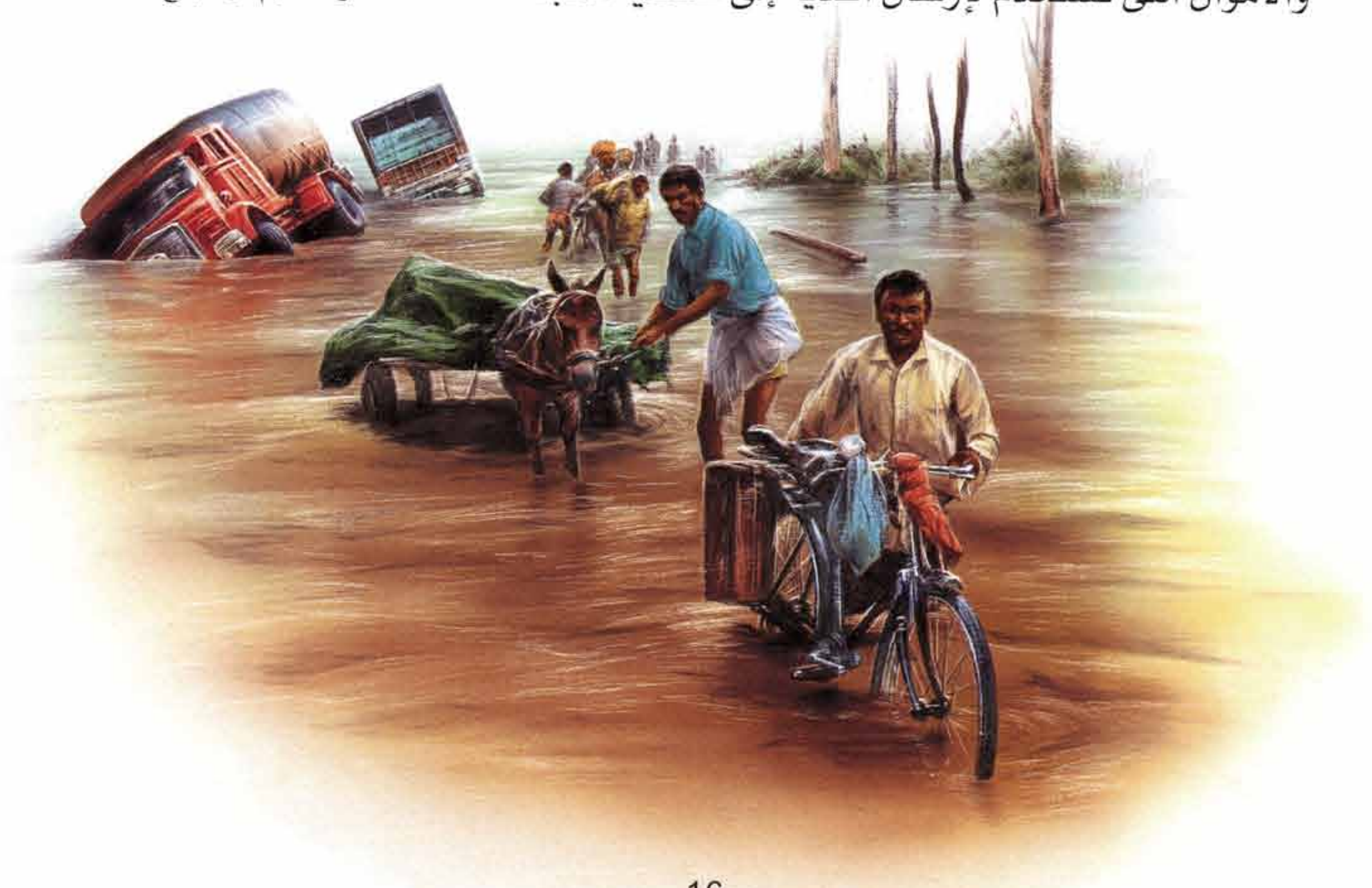


◁ فى بعض البلاد أدت المعارك إلى تدمير الأراضى الزراعية، وتهجير المزارعين من قراهم مما تسبب فى حدوث مجاعات.

الكــوارث

يمكن أن تؤدى الكوارث مثل الفيضانات و**الجفاف** أو الحروب إلى حدوث مجاعات. وقد تموت ملايين الناس بسبب عدم وجود الغذاء. وسرعان ما تصل أخبار هذه المجاعات إلى البلاد الأخرى، فيقرر زعماء تلك البلاد والمنظمات الخيرية الموجودة فيها حجم المساعدات التى يمكن أن يقدموها. كذلك تقوم المنظمات الخيرية والأشخاص المشهورون بجمع التبرعات والأموال التى تستخدم لإرسال أغذية إلى ضحايا المجاعة.

▽ فى عام 1991 أدت رياح وأمواج قوية إلى إتلاف المحاصيل فى بنجلاديش، مما أدى لتشريد الملايين ومعاناتهم من الجوع.





◁ أقيم حفل موسيقى كبير باسم «المساعدة على الحياة» لمساعدة شعوب أفريقيا.

▽ ينقل لنا التليڤزيون أنباء الكوارث فى الدول المختلفة.

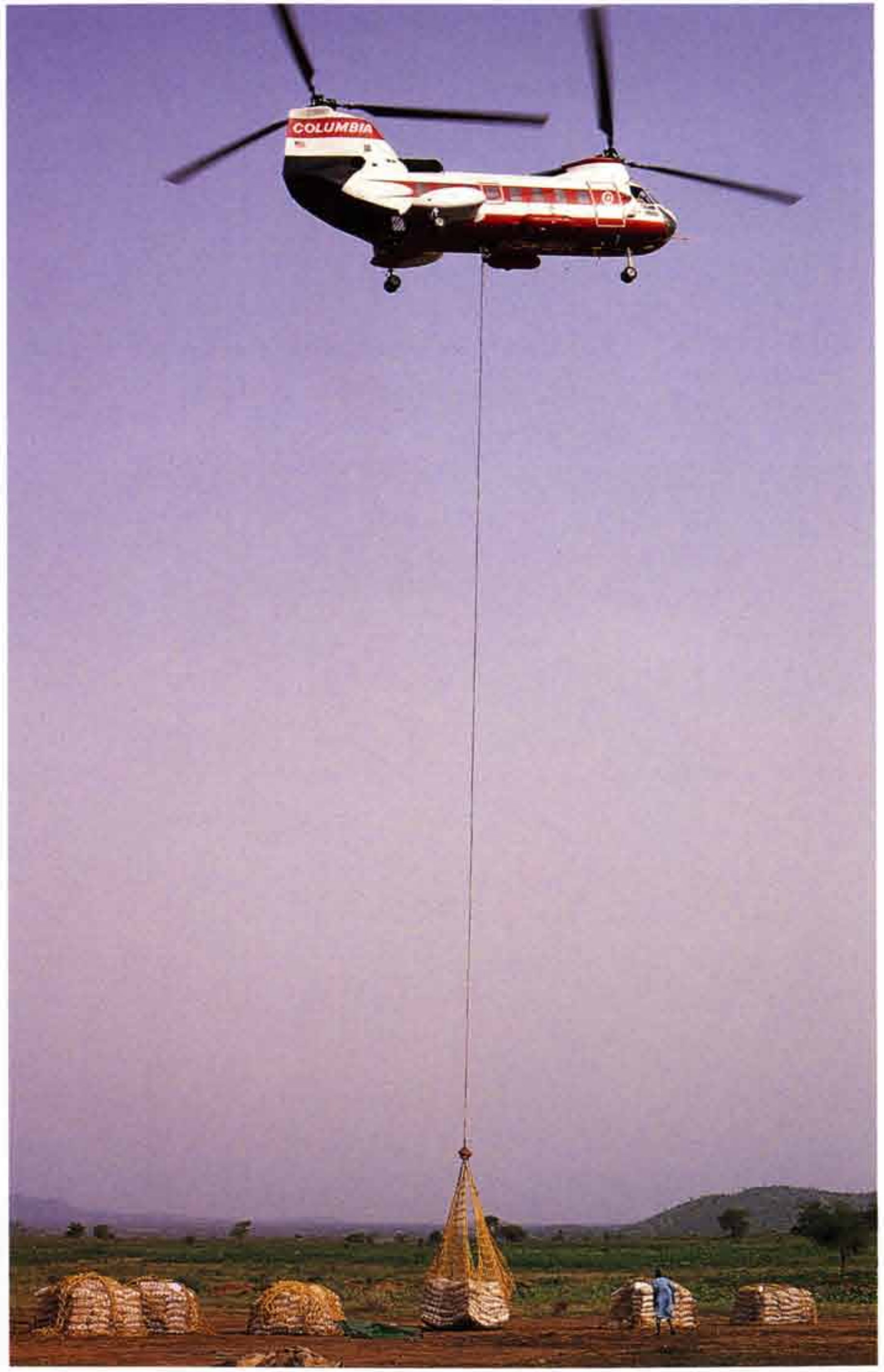


المساعدات الغذائية

تسمى الأطعمة التى يتم إرسالها إلى الشعوب المحتاجة **مساعدات غذائية**. وفى حالات الطوارئ يجب إرسال هذه الأطعمة بسرعة عن طريق السفن أو الطائرات. ثم تحملها سيارات النقل الكبيرة أو طائرات الهليكوبتر إلى مراكز محددة يتجمع فيها الناس للحصول على الطعام. وأحيانا تصل هذ المساعدات بعد فوات الأوان بالنسبة لبعض الناس.



△ تستغرق عملية إرسال الطعام للمحتاجين له فى الكوارث، كثيرا من الأموال والوقت.



▷ فى حالات الحرب يمكن أن تكون عمليات إرسال الطعام عمليات خطرة. ويمكن عند وجود قتال أن يتم إرسال الطعام عن طريق طائرات الهليكوبتر.

الطعام لإنقاذ الحياة

غالبا ما تتكون المساعدات الغذائية من الحبوب مثل الذرة والقمح والشعير. وفى حالات الكوارث يمكن لهذه المساعدات أن تنقذ حياة الناس. ويتم إرسال ملايين الأطنان من الأغذية إلى الدول النامية كل عام. وما زال المزارعون هناك يزرعون هذه المحاصيل، ولكنهم الآن أصبحوا ينتجون محاصيل جديدة أيضا.

▽ هذه الطفلة ضعيفة ومريضة إلى درجة أنها غير قادرة على تناول الطعام. ولكن إعطاءها مزيجا من الماء والسكر والملح يمكن أن ينقذ حياتها.





△ مياه الشرب النقية ضرورية. وفى حالات الطوارئ يمكن إرسالها إلى بعض المناطق بواسطة سيارات النقل.



△ اللبن هو أحد الأطعمة التى تعطى لمساعدة الجائعين ويرسل كمسحوق يضاف له الماء.



△ سوف تتكون الوجبة الغذائية لكل شخص من حفنة من هذا القمح.

التعــــاون

إن الدول النامية تحتاج إلى أن تصبح قادرة على إنتاج احتياجاتها من الطعام. ومن أجل ذلك يحتاج المزارعون إلى زيادة إنتاج أراضيهم. وقد وضعت مشروعات تهدف إلى تجربة طرق أفضل فى الزراعة. كذلك تقدم بعض الدول مساعدات من خلال إرسال نقود وآلات وخبراء لمساعدة المزارعين المحليين.



◁ الطلمبات اليدوية تستخدم فى استخراج المياه فى القرى التى تعانى الجفاف. ويتعلم السكان كيفية العناية بها.



▽ يتعلم المزارعون إقامة أسوار صغيرة من الأحجار لتحجز. مياه الأمطار لمساعدة المحاصيل على النمو.



◁ يقيم الفلاحون فى إثيوبيا المدرجات لمنع انزلاق المياه على جوانب الجبال.



◁ يتعلم المزارعون فى المناطق الحارة كيفية الحفاظ على التربة رطبة حول النباتات بواسطة أكوام من التراب.

كيف يساعدون أنفسهم

يعمل متطوعون من دول مختلفة مع سكان القرى الفقيرة فى الدول النامية.

وهم يعلمون الأسر المعلومات الضرورية عن الطعام والصحة.

ويمكن للأسر إنشاء حدائق صغيرة للخضراوات أو تعلم تربية الدجاج. وفى بعض القرى يتم إنشاء مراكز صحية.

▽ فى هذا المركز تتلقى العائلات دروسا عن التغذية والصحة.



◁ تتعلم الأمهات كيف تزن أبناءها لمتابعة نموهم.





◁ تتحدث هذه المرشدة الصحية مع إحدى الأمهات عن كيفية تغذية طفلها.

الطعام والعلم

يحاول العلماء حل مشكلة الغذاء فى العالم. فهم يحاولون الوصول لأنواع جديدة من الحبوب أسرع نموا ولاتحتاج إلى أسمدة ضارة أو غالية السعر. كما أنهم يحاولون صنع أطعمة جديدة ولذيذة من نباتات تنمو بسهولة فى البلاد الحارة. كذلك يدرس الخبراء الحشرات الضارة وكيفية الحد منها.

◁ البذور السريعة النمو تمكن المزارعين من زراعة نفس قطعة الأرض عدة مرات فى السنة.

▽ يمكن أن يصبح فول الصويا والمكسرات وجوز الهند من الأطعمة المهمة فى المستقبل.







△ هذه الخبيرة تساعد أحد المزارعين على إزالة الحشرات من زراعة الكرنب.

▽ يدرس العلماء الأمراض التى تقضى على المحاصيل.



قصـص نجـاح

يستطيع سكان البلاد الفقيرة إنتاج احتياجاتهم من الطعام إذا أتيحت لهم الفرصة. فمثلاً الأموال التى قدمتها حكومة زيمبابوى ساعدت صغار المزارعين على زراعة الذرة كذلك تمكن الفلاحون فى تنزانيا من زيادة إنتاجهم من اللبن بمساعدة خبراء من الخارج. وتعلم الأطفال فى مالى كيف يزرعون الخضراوات اللازمة لمطعم المدرسة.



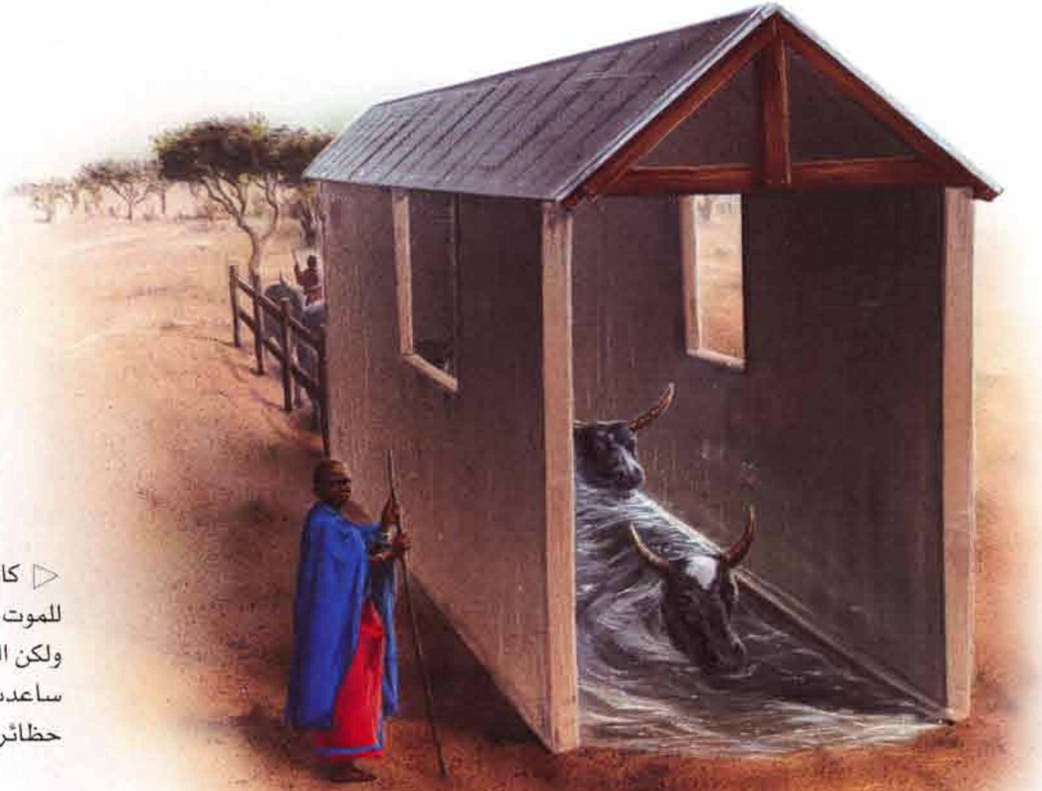
△ تحول المزارعون الصغار فى زيمبابوى إلى مزارعين كبار للذرة.

▽ تعلم سكان جزيرة سابا كيف يكسبون عيشهم عن طريق زراعة أعشاب بحرية وبيعها.





◁ هذا الصبى يجنى الخضراوات التى زرعها فى أرضه الجديدة.



▷ كانت هذه الأبقار معرضة للموت بسبب لدغ الحشرات ولكن المساعدات الخارجية ساعدت الفلاحين على بناء حظائر لحماية أبقارهم.

ما يجب عمله

إن إطعام العالم يمكن أن يكون مشكلة، وهناك الكثير مما يجب عمله. وبإمكاننا جميعا المساعدة فى حل هذه المشكلة من خلال ما يلى:

- شراء الهدايا والبضائع من المحلات التى تساعد الصناعات الصغيرة فى الدول النامية.
- جمع التبرعات من أجل المنظمات الخيرية.

هل يمكن لمدرستك أن تنظم حملة لجمع التبرعات؟

القاموس



الجفاف: فترة طويلة من الجو الجاف لا تسقط خلالها أمطار..

الجوع أو سوء تغذية: الضعف الناتج عن قلة الغذاء وحين يكون الغذاء قليلا جدا فى منطقة نقول إن فيها مجاعة.

الدول الصناعية: دولة يكسب معظم سكانها عيشهم من خلال إنتاج سلع.



الدول النامية: دول ليس بها صناعات كثيرة ومعظم سكانها يكسبون عيشهم من العمل بالزراعة. وتعتبر أفريقيا والهند وبعض أجزاء أمريكا الجنوبية دولا نامية.

اللاجئ: شخص يضطر إلى مغادرة منزله وعادة يحدث ذلك فى أوقات الحروب.

المحاصيل: نباتات تزرع من أجل استهلاكها.

المحاصيل النقدية: محاصيل مثل قصب السكر والأرز والقطن والبن تزرع من أجل بيعها لدول أخرى.

المساعدات الغذائية: مساعدات تقدم فى صورة طعام.



الفهرس

مكتبـــة الشـــروق المصـــورة

إطعام العالم

ما أهمية الغذاء؟

ما سبب المجاعات؟

كيف نوفر الغذاء لجميع سكان العالم ؟

اقرأ هذا الكتاب لتعرف إجابة هذه الأسئلة وغيرها من الناحية العلمية والعملية أيضاً

أُعِدَّت مكتبة الشروق المصورة بهدف تعريف القارئ الناشئ(الصغير) بالمعلومات المبسطة فى فروع العلوم المختلفة من علوم وجغرافيا وبيئة وفضاء وغيرها.
تلعب الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية المصاحبة دوراً فعالاً فى شرح وتبسيط المعلومة وزيادة تشويق وإمتاع القارئ

عناوين فى هذه السلسلة:

التلوث
إعادة تدوير القمامة
إطعام العالم
الزلازل
الشمس والنجوم
القمر

دار الشروق